



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في
محافظة الخليل وعلاقتها بإدراكهم للبيئة البنائية في تدريسهم

حمزة ياسر عبدالله سويطي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ / 2018 م

المعتقدات الابدستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية
في محافظة الخليل وعلاقتها بإدراكهم للبيئة البنائية في تدريسهم

إعداد:

حمزة ياسر عبد الله سويطي

بكالوريوس فيزياء من جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. ايناس عارف ناصر

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس العامة/ عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة
القدس

1440هـ / 2018م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

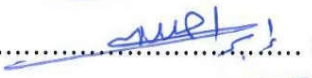

المعتقدات الابستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في
محافظة الخليل وعلاقتها بإدراكهم للبيئة البنائية في تدريسهم

إعداد الطالب: حمزة ياسر عبد الله سويطي

الرقم الجامعي: 21611828

المشرف: د. ايناس عارف ناصر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2018 /12/18م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. ايناس عارف ناصر التوقيع : 
2. ممتحنًا داخلياً: د. ابراهيم محمد عرمان التوقيع : 
3. ممتحنًا خارجياً: د. سهيل حسين صالحه التوقيع : 

القدس - فلسطين

1440هـ - 2018م

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

إلى أرواح الشهداء الذين رووا بدمائهم أرض فلسطين الطاهرة.

إلى أسرانا البواسل القابعين خلف قضبان الاحتلال.

استقامة ظهري انت ومن علمني معنى الحياة أنت.... ومن يأخذ بيدي إذا تعثرت، ومعلمي أنت..... إلى أبي.

لولاها لما وجدت في هذه الحياة، ومنهما تعلمت الصمود، مهما كانت الصعوبات.. إلى امي.

إلى نور الحياة شريكتي الوفية... رمز الإخلاص والعطاء... إلى زوجتي.

زهرات حياتي.. فلذات كبدي.... دنيا من الفرح وكفى بكن الحياة (شام وسلام).

إلى من أمضيت بينهم أجمل لحظات حياتي، بهم أكبر وعليهم أعتد، إلى من بوجودهم أكتسب القوة، ورسمت معهم ذكرياتي، إلى سندي عند الصعاب... أخواني.

إلى روح رجل أثار لنا الطريق ورحل.. إلى روح الدكتور زياد قباجة رحمه الله.

إلى أصحاب العقول النيرة، إلى كل من علمني حرفاً في مسيرتي العلمية... أساتذتي.

إلى كل معلم فلسطيني مخلص... يسعى من أجل نماء ورقي مجتمعه.

إلى رفاق الدرب زملائي الكرام.....

إليك فلسطين الحبيبة....

أهديكم ثمرة طالما حلمت بقطفها

ثمرة جهدي المتواضع.

الباحث: حمزة ياسر عبدالله سويطي

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة أنّها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّ الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: حمزة ياسر عبد الله سويطي

التاريخ: 2018/12/18م

شكر وعرّفان

الحمد لله ربّ العالمين، أولاً وأخيراً، دائماً وأبداً، الحمد لله الذي وهبني علماً وعلمني ما لم أعلم، الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع ليخرج إلى حيز الوجود بصورته الحالية.

أوجه الشكر الجزيل:

إلى مؤسستي التعليمية الشامخة بعلمها وعلمائها - جامعة القدس - والتي أتشرف بالانتماء لها، وأن أكون أحد طلبتها.

إلى مشرفتي على هذه الرسالة الدكتورة ايناس ناصر على عنائها وإرشادها وتوجيهها المتواصل، وما قدّمته لي من توجيهات ونصائح وإرشادات بنّاءة، وحسن المعاملة الطيبة.

إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور ابراهيم محمد عرمان والدكتور سهيل حسين صالحه على تفضلهما بقبول مناقشتي في هذا العمل المتواضع.

إلى أساتذتي وكافة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في كلية العلوم التربوية - جامعة القدس

إلى أعضاء لجنة التحكيم لأداتي الدراسة، لما بذلوه من جهد في صياغتها وتعديلها وإخراجها بالشكل السليم.

إلى مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل ومؤسسات وأشخاص على التعاون والمساعدة.

معلمي ومعلمات الفيزياء في محافظة الخليل لإجابتهم على فقرات أداة الدراسة، مما كان له الأثر في نجاح هذه الدراسة، والى جميع من ساهم في إخراج هذه الرسالة.

إلى جميع من ساهم في إخراج هذه الرسالة أهديهم هذا العمل المتواضع.

الباحث: حمزة ياسر عبدالله سويطي

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعتقدات الابدستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل وعلاقتها بإدراكهم للبيئة البنائية في تدريسهم، وقد أجريت هذه الدراسة على معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019 على عينة تكونت من (100) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية بنسبة (77%) من مجتمع الدراسة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، حيث طور أداتين للدراسة، الأولى تتعلق بالمعتقدات الابدستمولوجية وتكونت من (24) فقرة، والثانية تتعلق بالبيئة البنائية وتكونت من (21) فقرة.

وتأكد الباحث من صدق الأداتين بعرضهما على مجموعة من المحكمين واحتساب معامل الثبات لهما من خلال كرونباخ ألفا، حيث كان للأداة الأولى (0.79)، وكان أيضاً للأداة الثانية (0.79)، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار معامل ارتباط بيرسون و-t) (test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) إضافة إلى اختبار المقارنة (LSD).

توصلت الدراسة إلى أن المعتقدات الابدستمولوجية لدى معلمو المرحلة الثانوية كانت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المعتقدات الابدستمولوجية وإدراك البيئة البنائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، و متغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل الذي أعلى من بكالوريوس، و متغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة (5-10) سنوات، أما بالنسبة لمتغير المديرية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية. كما وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المعتقدات الابدستمولوجية وإدراك البيئة البنائية، وبناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة التأكيد على توفير مناخات تصفية بنائية، وإجراء دراسات أخرى شبيهة بهذه الدراسة.

The Nature of the Epistemological Beliefs Held by Secondary Physics Teachers and its Relation to their Understanding of the Constructive Environment in Their Teaching.

Prepared By: Hamza Yaser Abdulla Sweity.

Supervised By: Dr. Enas Naser

Abstract

This study aims at identifying the nature of the epistemological beliefs held by secondary physics teachers and its relation to their understanding of the Constructive environment in their teaching. The population of the study consisted of secondary physics teachers at Hebron district schools in the academic year (2018-2019). The study was applied on stratified random sample which consisted of physics teachers which are (100) teachers with a percent of (77%). The researcher used the correlate descriptive method in the study by two questionnaires which were developed to fulfill the aims of the study. The first was to measure the Epistemological beliefs which consisted of (24) items, the second one was to measure constructive environments. It consisted of (21) items. Validity and reliability were established to measure the coefficient of stability for the two instruments by presenting them on a number of juries and calculating Cronbach Alpha which is (0.79) for the first questionnaire and (0.79) for the second one. The means and standard deviations, One-way "ANOVA", "t" and "LSD" tests were used in the study.

The findings of the study showed that epistemological beliefs that held by secondary physics teachers were moderate. And there were statistically significant differences at the significant level ($\alpha \leq 0.05$) according to epistemological beliefs and understanding of the constructive environment due to gender, qualification, years of experiment in favor of males, more than bachelor degree qualification, and 5-10 years of experience respectively. And there were no statistically significant differences at the significant level ($\alpha \leq 0.05$) due to the directorate. The results also found that there is a correlate relation between epistemological beliefs and understanding of the constructive environment. Based on those findings, the researcher recommended to find a constructive classroom environment, and to conduct further similar studies.

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يشهد الإنسان في العالم المعاصر اليوم تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة؛ الأمر الذي انعكس على ما تقدمه المدرسة من طرق ووسائل تدريس مختلفة لمساعدة التلاميذ في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم، ويعد هذا التطور انعكاساً للانفجار المعرفي في شتى فروع العلم والتقنية الحديثة، حتى أصبح الحكم على مدى تقدم الأمم ورفقيها يتم وفق أساليب علمية حديثة.

ويعيش المجتمع العالمي المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية عارمة، حيث أن العقد الماضي شهد تحولات علمية وتكنولوجية في شتى مناحي الحياة، كل ذلك أدى إلى أن يكون المجتمع العالمي أشبه بقرية صغيرة، وأصبح أي مجتمع لا يساير ولا يواكب باقي المجتمعات أصبح منعزلاً عنها، ومحكوماً عليه بالتأخر عن باقي المجتمعات. (المحتسب، 2005)

ولقد شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعملية التعليم والتعلم، وفحوى ذلك هو التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في عملية تعلم المتعلم، مثل: متغيرات المعلم (شخصيته، تعزيره ، حماسه ... الخ) وبيئة التعلم، والمنهج، ومخرجات التعلم، وغير ذلك من العوامل، إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة ما يجري داخل عقل المتعلم، مثل: معرفته السابقة، سعته العقلية، نمط معالجته للمعلومات، ودافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه، وأسلوبه المعرفي، أي أنه تم الانتقال من التعلم السطحي إلى ما يسمى بالتعلم ذي المعنى أو التوجيه الحقيقي للتعلم. (زيتون وزيتون، 2003)

ونظراً للاهتمام المتزايد في عمليات التعليم والتعلم، فقد ظهر العديد من النظريات التي اهتمت بالتعليم وبتفسير آلية التعلم والنمو المعرفي، وقد صنفت هذه النظريات في صنفين الأول ويضم تلك النظريات

التي اهتمت بدراسة السلوك الظاهري للمتعلم، وتعرف بالنظريات السلوكية، التي يرى أنصارها أن العملية التعليمية تحدث نتيجة مؤثرات خارجية تؤدي إلى استجابات من قبل المتعلم، والتعلم بالنسبة لهذه النظريات تعديل في سلوك الفرد، أي أن هذه النظريات تهتم بالسلوك الظاهري للمتعلم، ولا تهتم بما يحدث داخل عقل المتعلم، ومن هذه النظريات نظرية سكنر، وبافلوف، وثورندايك، ونظرية جانبيه. أما الصنف الثاني من النظريات فهو الذي يضم تلك النظريات التي اهتمت بدراسة العمليات العقلية التي تحدث داخل عقل المتعلم، وتعرف بالنظريات المعرفية، فقد اهتمت هذه النظريات بالبنية المعرفية للفرد، ولم تركز على سلوكه الظاهري، ومن أهم هذه النظريات النظرية البنائية، التي عرفت التعلم بأنه عملية نشطة لبناء المعرفة، وهو عملية بحث يقوم فيها المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه وما كان لديه من مفاهيم، وملخص هذه النظرية كما ذكر زيتون وزيتون (1992) أن عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية تتم من خلال تعديل المنظومات أو التراكيب المعرفية للفرد، من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي (التمثيل والمواءمة) وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية. (المطرفي، 2007)

ويعد المنحى البنائي أحدث ما عرف من مناخ في التدريس، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب، مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج والأقران، وغير ذلك من هذه العوامل، ليتجه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. أي أن التركيز أخذ ينصب على ما يجري داخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية مثل: معرفته السابقة وما يوجد من فهم ساذج سابق للمفاهيم، وعلى قدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات، ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى، وترتكز البنائية على التسليم بأن كل ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية، فالبنائية ترتكز على إعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف أو سياقات غامضة. (محمد، 2004).

وتعد المعتقدات المعرفية من المتغيرات التي لم تلق الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة العربية، رغم أهميتها وتأثيرها المباشر على الأداء الأكاديمي للطلاب خلال المراحل التعليمية المختلفة، حيث أنه يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء معتقدات الفرد ودفاعيته، نظراً لأن أداء الفرد ومثابرتة في المهام المختلفة يتوقف على ما لديه من معتقدات حول الأشياء وطبيعتها المختلفة، (أبو هاشم، 2010) ومن هنا نبعت فكرة الدراسة في معرفة المعتقدات الاستمولوجية لدى معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية في محافظة الخليل وعلاقتها بإدراكهم للبيئة التعليمية البنائية في تدريسهم.

2.1 مشكلة الدراسة:

نتيجة لعمل الباحث كمدرس لمادة الفيزياء على مدار ستة أعوام فقد لمس تفاوت في ممارسات المعلمين على مستوى المديرية وأن هناك ممارسات تقليدية لا زالت تمارس في مدارسنا والتي لا توافق التغير المستمر في مناهجنا، فالباحث يعتقد أن هذا التفاوت في الممارسات ناتج عن اختلاف معتقدات المعلمين الاستمولوجية، وهذا دفعه للتحرك والكتابة في هذا الموضوع، محاولاً إيجاد حلاً للمشاكل في تدريس مادة الفيزياء، إضافة إلى أنه من الملاحظ أن هناك عزوف عن دراسة مادة الفيزياء في الجامعات، وذلك يعود لجفاف تدريس مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية، ورب سائل يسأل لماذا المرحلة الثانوية بالذات؟ لأنها هي المرحلة التي يُدرّس فيها الفيزياء في مدارسنا الفلسطينية.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟ وما علاقتها بإدراكهم للبيئة البنائية في تدريسهم؟

3.1 أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية وعلاقتها بإدراكهم للبيئة البنائية نحو التدريس في ضوء بعض المتغيرات، وبصورة محددة أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول:

ما المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

السؤال الثاني:

هل تختلف المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل باختلاف (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية)؟

السؤال الثالث:

ما مدى إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

السؤال الرابع:

هل يختلف مدى إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل باختلاف (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية)؟

السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات الاستمولوجية ومدى إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

4.1 فرضيات الدراسة:

تم تحويل الأسئلة الثاني والرابع والخامس إلى فرضيات صفرية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعتقدات الابستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعتقدات الابستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعتقدات الابستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المعتقدات الابستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعتقدات الاستمولوجية ومدى إدراك البيئة البنائية لدى معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل.

5.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في محافظة الخليل، وهدفت أيضاً إلى التعرف على العلاقة بين المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها المعلمون وإدراكهم للبيئة البنائية في تدريسهم.

6.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو المعتقدات الاستمولوجية التي يحملها معلمو الفيزياء في المرحلة الثانوية وعلاقتها بإدراك البيئة البنائية نحو التدريس، إذ أن موضوع الفيزياء بشكل خاص يعتبر من الموضوعات الهامة في المدارس، وعلى صعيد الحياة اليومية أيضاً، وتكمن أيضاً الأهمية بما قد تضيفه إلى المجتمع التربوي نظرياً وعملياً وبحثياً.